



دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

**A contrastive analytical study of stress in Arabic and Mandarin Chinese**

عاصم شحادة علي<sup>1</sup>

سيو شاو بينغ<sup>2</sup>

**ملخص البحث**

تعد أصوات اللغة إحدى الخصائص المهمة للغة البشرية، والتعبير الصوتي للغة يكون من أجل تواصل البشر مع غيرهم؛ لذلك فإن لأصوات اللغة دوراً مهماً في كل لغات العالم؛ حيث يتناول البحث خصائص النبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين، ثم يقارن بينهما من خلال إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين، يهدف البحث إلى معرفة النبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين، وبيان أوجه التشابه والاختلاف بينهما في النبر. سيتبع البحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي التقابلي. توصلت الدراسة على نتائج مهمة، وهي: أن المقطع الأول في العربية لا يبدأ إلا بصامت؛ أما اللغة الصينية فيبدأ المقطع الواحد بصامت وينتهي بصائت، وأن ثمة اختلافاً في تركيب جروف الأصوات بين اللغتين مثل حروف: (م، ن، ف، ل)، وهي تنطق بنفس الأصوات في الماندرين؛ وأن هناك كذلك أصواتاً صائتة مشتركة بين

<sup>1</sup> الأستاذ بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا muhajir4@iium.edu.my

<sup>2</sup> طالب بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية العالمية



## دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

اللغتين مثل (آ) و(ي) و (ؤ) في العربية، وتنطق بنفس الأصوات في الماندرين؛ وأن نبر الكلمة في الماندرين يختلف عن العربية؛ بأن لكل كلمة صينية مقطعاً صوتياً واحداً فقط؛ أما اللغة الصينية الماندرين فهي لغة نغمية، والنغمات الخمسة هي المكونات الأساسية للكلمات الصينية الحديثة؛ ولكن في اللغة العربية لا تعد النغمة جزءاً من كلمتها ولا يمكن استخدام نغماتها لتمييز المعنى، فيمكن التغيير في أماكن النبرة بين المقاطع الصوتية؛ بأن يعبر فقط عن موقف المتحدث ومشاعره.

### ABSTRACT

Language sounds are an important characteristic of the human language, and the vocal expression of the language is for human communication with others; therefore, the voices of language have an important role in all languages of the world. The study searches in the characteristics of stress and in Arabic and Chinese Mandarin, and compares between them by highlighting the similarities and differences between both languages, the research aims to know the stress and in Arabic language and a statement of similarities and differences between them. The research will follow the descriptive approach and the analytical approach. The result of this study are as follow: The first part of the Arabic language begins only by consonant; the Chinese language begins the syllable with consonant and ends with a vowel, and there is a difference in the composition of the sounds between the two languages, such as letters (M, N, P, L) It pronounced as the same sounds in Mandarin; there are also common sounds between the two languages such as (آ) (ؤ) (ي), and they pronounced as the same sounds in Mandarin; the word for Mandarin is different from Arabic; Only one voice; Mandarin is a lingua franca, and the five are the basic components of Chinese words To date; however, the in Arabic language are not a part of speech and cannot used to distinguish the meaning of , we can change the in places between the vocal sections; that only expresses the position of the speaker and feelings.

## دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

### مقدمة

اللغة والكتابة من أعظم النعم التي أعطاها الخالق للبشر، وتعد اللغة العربية والصينية من أقدم وأعرق اللغات في العالم القديم، واللذان تميزتا بالعديد من الثقافات الفنية والأدبية؛ ما جعل للأدب العربي والصيني مكانة كبيرة بين أنواع الأدب المختلفة في العالم، والتي امتدت منذ سنوات قديمة وحتى العصر الحديث، وبعد رواج هاتين اللغتين في السنوات الأخيرة، وازداد الطلبة في دراستهما بسبب العلاقة المتينة بين الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية، وبسبب العلاقة التجارية والاقتصادية بينهما، وكذلك للانفتاح الاقتصادي المبرر مع الدول العربية السنوات الأخيرة. وتعتبر اللغة الصينية وسيلة هامة لدراسة ثقافة الصين وتاريخها، وهي تحمل معظم العناصر الثقافية قديما وحديثا، مثل الأدب والفلسفة والفكرة، وكذلك المعلومات الاجتماعية، ويمكننا أن نفهم واقع المجتمع قديما وحديثا عبر اللغة الصينية.

واللغة الصينية الماندرين هي لغة مكتوبة ومرسومة، ومستخدمة من قبل المتعلمين أو المثقفين في الصين منذ عام ١٩٥٣م تحت رعاية حكومة الصين، من خلال تشريعها في الدستور الوطني،<sup>3</sup> وهي اللغة الصينية الحديثة التي تبني على لهجة بكين ومناطق ما حولها بوصفها لغة معتمدة من الصين، واللهجة الشمالية الرسمية<sup>4</sup> (北方官话) بوصفها لهجة أساسية، والأعمال الكلاسيكية الحديثة تعتبر مصدرا

3 انظر: فانغ، هو جين، هان دا يوان، دستور قانوني لجمهورية الصين الشعبية، المادة ١٩: "国家推广使用普通话" (تشجع

حكومة الدولة على تعميم واستخدام لغة الماندرين)، دار النشر القانونية الصينية، بكين، ٢٠١٨م، ص٧.

Li Muhan, Geographical distribution of Chinese dialect and its research significance, 4 Department Of geography, Xuzhou teacher's college, **Human Geography**, vol.7, No.1, 1991.

اللغة الصينية الشمالية الرسمية، غالبا ما تشير فيها اللهجة الشمالية الرسمية إلى مجموعة اللهجات الشمالية الرسمية (běi fang guān huà) اللهجة الشمالية الرسمية، ومنها لهجة بيجين (بكين)، واللهجة الشمالية الشرقية، ولهجة الجياولاو، ولهجة جيلو، ولهجة السهول الوسطى،

## دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

للمعيار النحوي، وهي من اللغات الست التي اعتمدها الأمم المتحدة، فأصبحت اللغة الصينية الماندرين جسرا هاما للتبادل الثقافي بين الصين ودول العالم.

لقد أصبحت قضية دراسة اللغة الصينية الماندرين وكذلك اللغة العربية نقطة مهمة للتبادل الثقافي بين الدول العربية والصين في السنوات الأخيرة، فيعد تعلم اللغة العربية والصينية خطوة أولى للتبادل الثقافي؛ لأن اللغة هي وسيلة مهمة في دراسة وفهم الثقافة العربية والثقافة الصينية، وقد تم تطوير البحوث على الثقافة الصينية في دول العالم إلى حد كبير من خلال تعلم اللغة الصينية الماندرين منذ بداية القرن الحادي والعشرين، فتأثرت العلاقات التجارية والاقتصادية بين الصين ودول العالم كثيرا، ولكن يواجه الطلبة العرب صعوبات كثيرة في تعلم اللغة الصينية لتعقيدها ونظامها الصوتي وقلة مراجعها باللغة العربية وقلة مقرراتها خاصة في مجال علم الأصوات. والباحث يهتم بشكل عام في تحليل وتفسير نطق الحروف الأبجدية الصينية وأصواتها وتشكيلها، وهي تسمى "بينيين" (<sup>5</sup> *pīnyīn* 拼音)، أي أنها اخترعت وتمّ تعميمها منذ عام ١٩٥٣م، وكان لنظام كتابتها التشكيلية علاقة مع معاني الحروف والكلمات والجمل المختلفة، فاللغة الصينية لا تحتوي على أبجدية في البداية، بل تحتوي على الكلمات الموحدة العديدة التي تكونها الرموز

ولهجة اللاتين؛ أي هي المسمى العام لكل اللهجات الصينية باستثناء لهجة جيانغ هواي ولهجة جنوبية الغربية الشائعتان في معظم المناطق الجنوبية من الصين. وبالمعنى الضيق، فإنه بمعنى الأدق يشير أيضا إلى اللهجة الأصلية المأخوذة من لهجة بكين ولهجة الشمال الشرقي نموذجين.<sup>5</sup> انظر: المنظمة الدولية للمعايير كتابة اللغة الصينية بالحروف اللاتينية:

汉语拼音(hàn yǔ pīn ، "ISO 7098:1982 – Documentation – Romanization of Chinese" (yīn 拼音) الصينية، باختصار(*pīn yīn* 拼音) البينيين، هو مخطط التشكيل الصوتي الذي يستخدم الأبجدية اللاتينية للغة الصينية الماندرين (الصينية الحديثة القياسية)، وهو المعيار الدولي للبينيين الصوتية الصينية، يستخدم البينيين في الصين الشعبية بوصف موضوعا أساسيا تعليميا وجزءا مهما للمرحلة التعليمية الالتزامية، وكذلك تستخدم في دروس اللغة الصينية (الماندرين) في خارج الصين مثل سنغافورة وماليزيا والفلبين والأحياء الصينية في الولايات المتحدة. انظر: الموقع الإلكتروني:

<https://www.iso.org/standard/13682.html>

## دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

المعينة، والرمز الواحد عبارة عن كلمة مستقلة مع أصواته المتعددة من خلال تشكيله بخمسة أنغام مختلفة،<sup>6</sup> ولذلك سيقوم الباحثان ببيان كل نوع من هذه الأنغام الخمسة مع عرض الأمثال، وسيدرسان النبر بين اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين من أجل تحديد المشكلات التي يمكن أن يواجهها الدارسون عند تعلم اللغتين، وللاستفادة من نتائج الدراسة في بناء مناهج لغير الناطقين بالعربية أو بالعكس من الناطقين باللغة الصينية.

يجد الباحثان أن دارسي اللغة العربية واللغة الصينية يواجهون مشكلات كبيرة أثناء بداية دراستهم للغتين، وخاصة علم الأصوات كالنبر للحروف في الكلمات والجمل، وكذلك نبر الرموز الصينية وتنغمها في أماكن عدة للصوت،<sup>7</sup> ولكن واقع الصعوبة لديهم كان بسبب عدم معرفة الطلبة الناطقين باللغة العربية بالأصوات في اللغة الصينية الماندرين، وكذلك وجود اختلاف كبير في النظام الصوتي بين اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين، ولذلك تكون الدراسة التقابلية في النبر بين اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين مفيدة للدارسين، وسوف يبحث الباحث في النبر بين اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين لبيان أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

Liu Zhaojie, Shao Jian, Zhang Pengyuan, Zhao Qingwei, Yan Yonghong, Feng Wei, 6  
汉语自然口语中声调识别的研, Research on Tone Recognition in Chinese Spoken  
Chinese, Institute of Physics Chinese Academy of Sciences, **ACTA Physica Sinica**,  
Vol.56, No.12, December 2007.

7 انظر: 罗迪، لو دي، 初级水平也门留学生汉语声调习得实验分析، تحليل تجريبي لاكتساب النغمات  
اللغة الصينية من قبل متعلمين يمينيين الابتدائيين، معهد اللغة الصينية وآدابها، جامعة هونان الصين، ٢٠١٥م.

## دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

يسعى البحث إلى معرفة النبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين، وبيان أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين في النبر، والتنمؤ الصعوبات التي يمكن أن يواجهها الطلبة الناطقون باللغة العربية عند تعلم اللغة الصينية الماندرين ولا سيما في النبر . على الرغم من قلة المعلومات حول الدراسة التحليلية التقابلية بين علم أصوات العربية والصينية خاصة النبر، إلا أننا نجد العديد من الدراسات والبحوث العلمية ذات الصلة الوثيقة بموضوع البحث منها: ما قام به والي دادة عبد الحكيم بدراسته المعنوية: النبر في اللغة العربية: دراسة وصفية وظيفية،<sup>8</sup> أما الدراسة: الفروق الفونولوجية بين اللغتين العربية والإنجليزية دراسة تقابلية فلكمال الدين عطاء الله.<sup>9</sup> والكتاب الموسوم: النظرية العامة في اللغة الصينية الحديثة للغوي الصيني الحديث شاو جينغ مين<sup>10</sup> (shào jìng mǐn)؛ أما الدراسة المعنوية: تحليل تجريبي لاكتساب النغمات الصينية من قبل المتعلمين اليمينيين الابتدائيين ل لوه دي،<sup>11</sup> للباحثة لي جينغ في رسالتها المعنوية: دراسة في نبر اللغة الصينية الحديثة وتخفيفها،<sup>12</sup> في ضوء ما ذكرناه حول الدراسات السابقة وجدنا أن بعض الدراسات قد ركزت على النبر

8 انظر: والي دادة عبد الحكيم، النبر والتنمؤ في اللغة العربية دراسة وصفية وظيفية، (رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر، 1998م).

9 انظر: كمال الدين عطاء الله، "الفروق الفونولوجية بين اللغتين العربية والإنجليزية: دراسة تقابلية"، المجلة التعليمية، جامعة حسنية بن بوعلي الشلف، الجزائر، المجلد 3، العدد 8، ديسمبر 2016م.

10 انظر: 邵敬敏، شاو جينغ مين، 现代汉语通论، النظرية العامة في اللغة الصينية الحديثة. (شنغهاي: دار نشر شنغهاي للتعليم والتربية، أغسطس 2016م)، ص 42.

11 انظر 罗迪، لوه دي، 初级水平也门留学生汉语声调习得实验分析، تحليل تجريبي لاكتساب النغمات اللغة الصينية من المتعلمين اليمينيين المتدئين، (رسالة ماجستير في معهد اللغة الصينية وآدابها، جامعة هونان الصين. 2015م).

12 انظر 李静، لي جينغ، 现代汉语的轻重音研究، دراسة في نبر اللغة الصينية الحديثة وتخفيفها، (رسالة ماجستير في تعليم اللغة الصينية للأجانب، قسم اللسانيات واللسانية التطبيقية، جامعة شانغهاي للمعلمين، 2008م).

## دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

في اللغة العربية كدراسة والي وكمال الدين، وبعض الدراسات تناولت النبر في اللغة الصينية الماندرين كدراسة شاو جينغ مين ودراسة لودي ولي جينغ، وأما بحثنا فسيبحث في التقابل بين اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين في النبر، وبيان صعوبات تعلم اللغة العربية للطلبة الصينيين أو بالعكس.

### أولاً: النبر في اللغة العربية

نبر الكلمة في اللغة العربية: إذا تم نطق مقطع لفظي ما في مقطع لفظي متصل بالكلمة المتعددة بالمقاطع بصوت عالٍ بشكل خاص، فإن هذا المقطع اللفظي العالي هو موضع نبر في الكلمة،<sup>13</sup> ونبر الكلمة ينقسم إلى قسمين: النبر الثابت والنبر غير الثابت حسب موقع النبر في مقاطع الكلمة، وفي بعض اللغات موضع النبر يكون على المقطع اللفظي الثابت في كلمة تسمى "لغة النبر الثابت"،<sup>14</sup> وغالباً لكل كلمة موضع نبر ثابت في بعض اللغات؛ ولكن من حيث الجملة بأكملها لا يقع النبر على موضع المقطع اللفظي المعين بالضرورة في كلمات مختلفة، وهذا ما يسمى "لغة النبر غير الثابت"،<sup>15</sup> وفي اللغة التي يغير النبر الثابت يمكن لمواقع نبر الكلمات المختلفة أن تتميز منها المعاني المختلفة، في الجملة وكذلك لا تؤثر بعض التغييرات في موضع الكلمات على معنى الكلمة في بعض الأحوال.<sup>16</sup> تنتمي اللغة العربية إلى لغة نبرتها غير مثبتة عند

13 انظر: أنيس، إبراهيم، الأصوات اللغوية، (القاهرة: دار النهضة العربية، ط3، 1961م)، ص119-121.

14 انظر: بشر، كمال، علم الأصوات، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2000م)، ص510.

15 انظر: المرجع السابق، ص517.

16 انظر: خليل، حلمي، مقدمة في دراسة اللغة، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1996م)، ص237-239.

## دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

تعبيراتها المعاني المختلفة، فتغيير موضع النبر في هذه اللغة لا يؤثر في معنى كلمها، فيضع المصري مثلاً نبراً على المقطع الأول عندما يقول الكلمة "مَطْرًا"، ويضع اللبني نبر على المقطع الثاني في نفس الكلمة.

ينقسم نبر الكلمة في اللغة العربية إلى ثلاثة أقسام: النبر الشديد والمتوسط والضعيف، وهناك رمزان صوتيان للنبر الشديد والمتوسط هما: / و \، ولا رمز للنبر الضعيف، ولا استعمال لرموز النبر إلا في تحليل حالات النبر في الكلمة أو الجملة،<sup>17</sup> وعموماً يمكن تلخيص حالات النبر للكلمة فيما يأتي:

١- موضع نبر الكلمة بالمقطع الواحد: الكلمة العربية بالمقطع الواحد هي كلمة تتكون من مقطع واحد قصير أو مقطع واحد طويل فقط، يضع النبر على هذا المقطع عندما تقرأ بمفردها. مثل:

مَا ، لَأَ ، يَا ، فِي ، هَلْ ، بَلْ ، لَمْ ، مَنْ ، قُلْ ، لَ

٢- موضع نبر الكلمة بالمقطعين الاثنین: الكلمة بالمقطعين الاثنین هي الكلمات التي تتكون من مقطعين قصيرين أو مقطع قصير مع مقطع طويل، يضع النبر على المقطع الأول في الكلمة. مثل:

هُوَ ع ص / + ع ص

إذا كان هناك مقطع طويل في الكلمة مكونة من مقطعين، فإن موضع النبر على المقطع الطويل من الكلمة. مثل:

أَنْتَ ص ع + ص ع ص /

ويعتبر المقطع الطويل مقطعاً قصيراً إذا ورد نهاية الكلمة. مثل: إِسْمٌ ، شُكْرًا ، جُحَاً ، وُسْطَى ، مَتَى ، هُنَا ، عَلَى ، كذلك يعتبر التنوين مقطعاً طويلاً إذا ورد نهاية الكلمة، مثل: فِعْلٌ ، قِسْمٌ ، أَخٌ ، تَأْجٌ ،

17 انظر: بشر، كمال، علم الأصوات، ص ٥١٣-٥١٤.



دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

نمَّز. إذا كان كلا المقطعين في الكلمة طويلين، فيوضع نبر على المقطع الطويل الأول، مثل: هَذَا (هَذَا)  
ع ص ص /+ ع ص ص

٣- مواضع نبر الكلمة بمقاطع عديدة:

أ. الكلمة المؤلفة من صوت صامت وصائت (ص و ع)، يقع النبر على المقطع الأول من بداية الكلمة، ويعتبر المقاطع الباقية نبرا ضعيفا، مثل:

قَلَمٌ ص ع /+ ص ع + ص ع

ب. في الكلمة المتكونة من مقاطع وفيها مقطع طويل واحد، فموضع النبر يكون على المقطع الطويل، والباقية تعتبر من المقاطع الضعيفة. مثل:

مُدْرِسُهُ ع ص + ع ص ع /+ ع ص + ع ص + ع ص

كَفِيلُهُ ع ص + ع ص ص /+ ع ص + ع ص

جَنَاحُهُ. ع ص + ع ص ص /+ ع ص + ع ص

ج. في الكلمة المتكونة من أكثر ثلاثة مقاطع وفيها مقطعان طويلان اثنان، فيضع النبر الشديد على المقطع الطويل الثاني، والنبر المتوسط على المقطع الطويل الأول من الكلمة. مثل:

رَقِيبُهُنَّ ص ع + ع ص ع /+ ع ص + ع ص + ع ص

مُسْتَوْدَعَاتُهُمْ ص ع ص + ع ص ع /+ ع ص + ع ص + ع ص

## دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

ويقسّم بعض اللغويين نبر الكلمة حسب ترتيب مواضعه فيها، ويروا أنها تنقسم إلى أربعة أقسام كما يأتي:

- الكلمة التي تسمح بالتوقف عندها في سلسلة الكلام فيضع النبر الشديد في مقطع أخير للكلمة، ويجب أن يكون شكل المقطع هو ص ع ص أو ص ع ص ص، مثل:

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ<sup>18</sup> وشكل المقطع الأخير في نَسْتَعِينُ هو ع ص / ص ع.

إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ وشكل المقطع الأخير في الْمُسْتَقَرُّ هو ص ص / ص ع.

- تقع مواضع النبر الشديد لمعظم الكلمات في اللغة العربية على مقطع ما قبل الأخير للكلمة. مثل:

اسْتَفْهَمَ ، يُنَادِي ، قَاتَلَ ، يَكْتُبُ ، يَقُولُ وشكل نبرها ص ع + ص ع ص + ص ع ص /

- يقع نبر الكلمات من الأفعال الثلاثية الماضية وأسماء المصدر الثلاثية والأسماء الثلاثية على المقطع الأخير الثالث. مثل: فَرَحَ ، اجْتَمَعَ ، لُعِبَ ، عِنَبَ ، جَمَعَ

وشكل نبرها ص ع + ص ع + ص ع /

- الكلمة التي تبدأ بثلاثة مقاطع متتالية وشكل كل منها "ص ع" فموضع نبر الكلمة على المقطع الأخير الرابع. مثل: عَرَبِيَّةٌ ، حَرَكَةٌ ، جُمُعَةٌ ، لُعْبَةٌ ، عَزْوَةٌ، وشكل نبرها ص ع + ص ع + ص ع +

ص ع /

18 سورة الفاتحة، آية ٤.

دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

في اللغة العربية يجب تغيير موضع نبر بعض الكلمات تحت سياق معين، فينقل موضع النبر إلى المقطع ما قبله أو بعده وأشكالها كما يأتي:

- نقل النبر من المقطع الأول إلى المقطع الثاني عندما يغير أفعال ثلاثية ماضية إلى أفعال ثلاثية المضارعة. مثل: كَتَبَ يَكْتُبُ ، دَرَسَ يَدْرُسُ ، فَرَحَ يَفْرَحُ، فنقل موضع النبر كشكل:

ص ع / + ص ع + ص ع ← ص ع + ص ع / + ص ع

- نقل النبر من المقطع الثاني إلى المقطع الأول عندما يجزم أفعال ثلاثية المضارعة بنون السكون في نهاية الكلمة. مثل: يَكْتُبُ لِيَكْتُبُ ، يَدْرُسُ لِيَدْرُسُ ، يَفْرَحُ لِيَفْرَحُ، فنقل موضع النبر كشكل:

ص ع ص + ص ع / ص ← ص ع / + ص ع ص + ص ع ص

- في كلمات التي صيغتها انْفَعَلَ ومصدرها بصيغة انْفَعَالٍ، فينقل النبر من المقطع الثاني للفعل إلى المقطع الثالث للمصدر. مثل: اِنْكَسَرَ اِنْكَسَارًا ، اِفْتَرَحَ اِفْتِرَاحًا ، اِنْتَبَهَ اِنْتَبَاهًا، فنقل موضع النبر كشكل:

ص ع + ص ع / + ص ع + ص ع ← ص ع + ص ع + ص ع ع / ص

- نقل النبر من موضع ما كان عليه إلى المقطع بعده عندما تجمع الاسم مع ضمائر الجر المتصلة، مثل موضع نبر في الكلمة (اِسْتَفْهَمَ) على المقطع الثالث ويقع النبر على المقطع الرابع في اِسْتَفْهَمْنَا، فنقل موضع النبر كشكل:

ص ع + ص ع ص + ص ع ع / ص ← ص ع + ص ع + ص ع + ص ع + ص ع ع / ص

## دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

- نقل نبر لكلمة إلى مقطع ما بعد مقطعين في تغيير أفعال ثلاثية ماضية إلى صيغتها جمع المؤنث، مثل موضع نبر الكلمة من المقطع الأول إلى المقطع الثالث في تغيير الكلمة سَمِعَ إلى سَمِعَتْ، فنقل موضع النبر كشكل:

ص ع / + ص ع + ص ع ← ص ع + ص ع / + ص ع

أحوال نقل نبر الكلمة في اللغة العربية في الغالب إلى مقطع واحد أو مقطعين، وغير متوفرة أحوال في نقله أكثر من مقطعين، وكذلك لا يؤثر تغيير نبر كلمة في معناها نفسها، بل يعني فقط إضافة الكلمات الضمائر أو الفرق في الحالة النحوية للكلمة في الجملة.

### ثانياً: النبر في اللغة الصينية الماندرين

1. نظام بينين (*pīn yīn*) والمقاطع في اللغة الصينية الماندرين. نظام بينين للأبجدية الصوتية للغة الصينية (*hàn yǔ pīn yīn* 汉语拼音)، وهو نظام يشرح كتابة نطق كلمات اللغة الصينية الحديثة عن طريق الحروف الأبجدية الصينية وأصواتها وتشكيلها بحروف اللاتينية، وهي تسمى "بينين" (*pīnyīn* 拼音19)، وقد اخترعت وتمّ تعميمها منذ عام 1953م، للمساعدة في دراسة

19 انظر: المنظمة الدولية للمعايير كتابة اللغة الصينية بالحروف اللاتينية:

汉语拼音(*hàn yǔ pīn* ، "ISO 7098:1982 – Documentation – Romanization of Chinese" *yīn*) بينين للغة الصينية، باختصار (*pīn yīn*) بينين، هو مخطط التشكيل الصوتي الذي تستخدم الأبجدية اللاتينية للغة الصينية الماندرين (الصينية الحديثة القياسية)، وهو المعيار الدولي للبينين الصوتية الصينية، ويستخدم بينين في الصين الشعبية بوصفه موضوعاً أساسياً تعليمياً وجزءاً مهماً للمرحلة التعليمية للالتزامية، وكذلك تستخدم في دروس اللغة الصينية (الماندرين) خارج الصين مثل سنغافورة وماليزيا والفلبين والأحياء الصينية في الولايات المتحدة. الموقع: <https://www.iso.org/standard/13682.html>

دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

وقراءة الكلمات الصينية الماندرين، وتكوين الأبجدية الصوتية الصينية من ثلاثة أنواع: الحروف الساكنة والحروف الصائتة والمقطع اللفظي متكامل القراءة.

الحروف الأبجدية لبينين اللغة الصينية الماندرين

(汉语拼音字母表 hàn yǔ pīn yīn zì mǔ biǎo)

Aa Bb Cc Dd Ee Ff Gg

Hh Ii Jj Kk Ll Mm Nn

Oo Pp Qq Rr Ss Tt

Uu Vv Ww Xx Yy Zz

2. البدائيات بينين ( الحروف الساكنة/الصامتة) (shēng mǔ 声母)

تكون البدائيات بينين من الحروف الساكنة صوتا ساكنا يأتي في بداية المقطع اللفظي. ويوجد 23 حرفا ساكنا/صامتا في اللغة الصينية، وهي:

b p m f d t n l

g k h j q x zh ch

sh r z c s y w

دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

3. النهايات بينين (yùn mǔ 韵母)

تتكون النهايات بينين من المقطع أو الصوتي الواحد بالحرف الساكن والحرف اللين. وتنقسم النهايات من ثلاثة أنواع: الأصوات اللينة الوحيدة والأصوات اللينة التعددية والأصوات اللينة التنوين. فيوجد ٣٦ حرفا لينا في اللغة الصينية الحديثة مع الملاحظة أن بعض الحروف اللينة يمكن لفظها منفردة بدون الحرف الساكن مع النغمة المعينة:

a o e i u ü ai ei

ui(uei) ao ou iu(iou) ie üe an en

in un(uen) ün ang eng ing ong er

ia iao ian iang iong ua uo uai

uan uang ueng üan.

أ. منها ستة الأصوات اللينة الستة الوحيدة (dān yùn mǔ 单韵母)

a o e i u ü

أمثال الكلمات المتضمنة بالحروف المذكورة:

a

阿 (á)، علامة الاستجابة موضع بخلف الجملة،

o

哦 (ó)، علامة التعجب موضع قبل الجملة،

دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

e

جوع, (è) 饿

وأما الباقية ü, u, i فليست كلمة صينية، فكل منها مستقلة.  
ب. منها أربعة عشر من الأصوات اللينة التعددية (fù yùn mǔ 复韵母) وهي تنقسم  
إلى نوعين: 0:

- عشرة من الأصوات اللينة التعددية بحرفين (èr hé yuán yīn 二合元音):  
ai, ei, ao, ou, ia, ie, ua, uo, üe, er

أمثال الكلمات الصينية المتضمنة بالحروف المذكورة:

ai

白菜(bái cài)

بأي تُساي

الملفوف الصيني

爱戴(ài dài)

أي داي

الحب والتقدير

彩排(cǎi pái)

تساي باي

البروفة

灾害(zāi hài)

تساي هاي

كارثة

晒台(shài tái)

شرفة

دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

شاي تاي

1. منها النهائية بحرف التنوين (bí yùn mǔ 鼻韵母)، و تنقسم إلى نوعين:

أ. ثمانية النهائية بحرف التنوين الأمامية (qián bí yùn mǔ 前鼻韵母)

an ian uan üan

en in un(uen) ün

ب. ثمانية من النهائية بحرف التنوين الخلفية (hòu bí yùn mǔ 后鼻韵母)

ang iang uang eng

ing ong ueng iong

3. المقطع اللفظي الصوتي متكامل القراءة (zhěng tǐ rèn dú yīn jié 整体认读音节)

توجد في أصوات اللغة الصينية الماندرين بعض المقاطع اللفظية الصوتية المتكونة من الحروف الساكنة والحروف اللينة تقرأ بصورة متكاملة معاً، دون التمييز بين الحروف الساكنة والحروف اللينة. وتسمى تلك المقاطع اللفظية الصوتية بالمقاطع متكاملة القراءة، وهناك ستة عشر مقطعا لفظيا من هذا النوع:

zhi chi shi ri

zi ci si ye

yi yin ying wu



دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

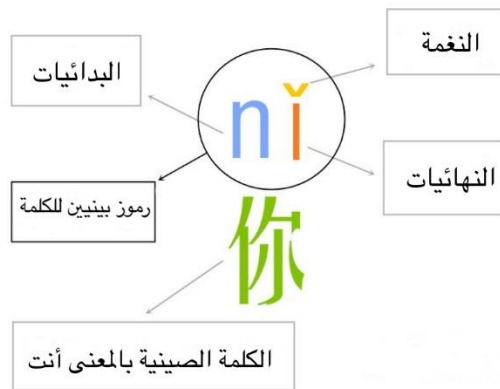
yu yue yun yuan

٤. المقطع اللفظي الصوتي دون البدائيات

هناك بعض المقاطع اللفظية بدون البدائيات؛ أي الحرف الساكن في بدايتها، وعلى سبيل المثال 安 ān السلامة، 阿 ā 阿، 昂 áng ارتفاع الرأس.

ثالثاً: المقاطع الصوتية في اللغة الصينية الماندرين

يعتبر المقطع الصوتي وحدة أساسية للتكوين أصوات الكلمات في اللغة الصينية الماندرين. ويتكون المقطع الصوتي من البدائيات / الصامت والنهائيات / الصائت والنغمة الواحدة المعين. ويكون عادة المقطع الصوتي الصيني عند نطقه من مقطع واحد صوتي فقط، مثل:



العناصر لكلمة اللغة الصينية الماندرين، 你 نموذجاً



## دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

يمكن أن تجعل معنى اللغة أكثر دقة ووضوحاً ويبرز مقصود القائل أو الكاتب حيوية ونشاطاً ووضوحاً مع تعزيز التعبر عن شعوره. ينقسم النبر في اللغة الصينية الماندرين إلى قسمين: النبر في كلمات العبارة والنبر في الجملة. المقاطع الصوتية التي يمكن بها تدقق السلسلة الكلامية لا تساوي في مقدار مستوى الصوت، ويسمع منها بعض المقاطع بصوت أعلى من المقاطع الأخرى في تيار اللغة وهي المقاطع النبرية، وبعض المقاطع تكون بصوت أخف من الأخرى وهي المقاطع النبرية الخفيفة، ويمثل المقطع النبري بالعلامة ( ' ) قبل المقطع، ويمثل المقطع النبري الخفيف بالعلامة ( ° ) قبل المقطع.

غالبا ما يكون موضع نبرة المقطع وتخفيفه في كلمة متعددة المقاطع محددًا ومثبتًا، مثلًا "明白" ، وصوتها " míng . bai " ، فهنا bai وهو مقطع خفيف؛ لأنه أمر معتاد وفقا لنظام البينيين الرسمية حتى يجعل الكلمة مسموعةً طبيعياً لمعيارية كافية خالية من فهم ناقص من معناها عند التحدث.

في اللغة الصينية الماندرين قد يكون نبر الكلمة وتخفيفها إشارةً إلى العلاقة الوثيقة بينه وبين القواعد النحوية، والمعاني التي يدلها عن طريق تغيير مواضع النبر والتخفيف. مثلًا dongxi ، فعندها مقطعان dong و xi ، ولكن هناك صوتان اثنان حسب النبر والتخفيف:

东西(dōng xī) شرق وغرب.

东西(dōng . xi) شيء ما

فعرفنا أن نبر المقطع الثاني أو تخفيفه يدل على المعاني المختلفة في هذه الكلمة.

يمكن للنبر أن يبرز ويؤكد دور إحدى الكلمات في الجملة التي تعتبر فيها المعنى الكامل، مثلًا:

wǒ duì tā shuō le  
我对'他说了. قلت له.

## دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

موضع النبر على المقطع في هذه الجملة هو  $t\bar{a}$  بمعنى هو التأكيد على المفعول "هو" وليس على الآخرين، وإذا نقل النبر على  $shu\bar{o} le$ ، بمعنى "قلت له" فهو التأكيد على "قد خبرته" أو "قد بلغته" دون وجود أي إخفاء، فتختلف المعاني ومقصود القائل اختلافا واضحا بتغيير موضع النبر على مقاطع الكلمات.

### النبر في الكلمة والعبارة في اللغة الصينية الماندرين

بحثت لي جين في رسالتها<sup>23</sup> عن نبرة الكلمة إلى المقطع الذي يعاد شدة قراءته في الكلمات متعددة الصوت، وعلى الرغم من أن إجهاد نبرة الكلمة في اللغة الصينية الماندرين ليست بنفس أهمية النغمة في دور بيان المعنى الاختلاف، وبنسبة إلى الكلمات متعددة الصوت فعند معظمها صيغة نبرة الثابتة الصوتية.

تضمن الكلمة وكلمات المركبة الصينية بمقطع واحد أو مقطعين اثنين في اللغة الصينية الماندرين، مثل: الأرض 地球(dì qiú)، مزهرية 花瓶(huā píng)، 辣椒(là jiāo) الفلفل، فلم يكن تأثير النبر فيهما واضحا، فلأن مقدار درجات المقطع الصوتي هو نتيجة للإدراك السمعي، خاصةً النبر في الكلمات ذات المقطعين، فإن اللغويين الصينيين المعاصرين لديهم جدل كبير في شأن موضع النبر للكلمات ذات مقطعين. أشار لين مو زان<sup>24</sup> عن طريق اختباره أن موضع النبر للكلمات ذات المقطعين في لهجة بكين مثبت على المقطع الثاني عند أحوال النبر العمومة الطبيعية، فيرى أن تكون الكلمة الثانية مشددة عند

23 انظر: 李静، 现代汉语的轻重音研究، دراسة في نبر اللغة الصينية الحديثة وتخفيفها، (رسالة ماجستير في تعليم اللغة الصينية للأجانب، قسم اللسانيات واللسانية التطبيقية، جامعة شانغهاي للمعلمين، ٢٠٠٨م).

24 انظر: 林茂灿，颜景助，孙国华，زان، لين مو، يان جين جو، سون قوه هوا، 北京话两字组正常重音的初步试验، الاختبار الأول لنبر طبيعي لكلمة المقطعين في اللهجة بكين، اللهجات، (بكين: دار نشر أرشيف العلوم الاجتماعية، ط١، ١٩٨٤م)، ص٧٣-٦٦.

## دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

القراءة، ويجعل الكلمة الثانية أوضح مما قبلها، ويقول بأن هذا من أهم خصائص النبر الطبيعي في لهجة بكين؛ لكن يميل معظمهم إلى أن يقسم مواضع النبر للكلمات ذات المقطعين إلى اثنين: النبر الأمامي والنبر الخلفي، ويذكر لي وي مين<sup>25</sup> وبين زوه يان<sup>26</sup> القسمين المذكورين. وبعد ذلك يثبت تساو جيان فون<sup>27</sup> عن طريق التجربة السمعية الاصطناعية وتحليل الخصائص الصوتية بأن وجود قسمي النبر الأمامي والخلفي في الكلمة ذات المقطعين في السلسلة الكلامية، ويكتفها الأمامي في أكثر الأحيان، كما عرفنا أن الكلمات الصينية تهيمن على المقاطع الواحدة والمقاطع ذات المقطعين، فتأثير النبر فيها غير واضح، ولكن ظاهرة الأصوات المخففة للكلمات المتوافرة في العديد من اللهجات الصينية كلهجة وُو (吴语 wú yǔ) أو لهجة قان (赣语 gàn yǔ) أو نحوها من اللهجات الجنوبية الصينية، فإن حرف اللين يبدو أكثر من الحرف المساكين سماعا في الكلمات إذا كانت الشروط الأخرى متماثلة، ويسمع حرف اللين المنخفض مع الفتحة الكبيرة أعلى من الحرف العالي مع الفتحة الصغيرة؛ وللحرف الساكن، الصوت المهموس أعلى من الصوت غير المهموس، وصوت الحرف المنتهي أعلى من الحرف غير المنتهي، وفي اللغة الصينية الماندرين إذا

25 انظر: 厉为民، مين، لي وي، 试论轻声和重音، دراسة محاولة في التخفيف والنبر. اللغة والكلام الصينية، ط ١، (بكين: دار نشر أرشيف العلوم الاجتماعية، ١٩٨١م)، ص ٣٥-٤٠.

26 انظر: 殷作炎، يان، ين زوه، 关于普通话双音常用词轻重音的初步考察، فحص أولى في نبر الكلمات العامة ذات المقطعين وتخفيفها في اللغة الصينية الماندرين، اللغة والكلام الصينية، (بكين: دار نشر أرشيف العلوم الاجتماعية، ١٩٨٢م)، ص ١٧٣.

27 انظر: 曹剑芬، فون، تساو جيان، 连读变调与轻重对立، تغيير النغمات المتواصلة وتباين الخفيف و النبر، اللغة والكلام الصينية، (بكين: دار نشر أرشيف العلوم الاجتماعية، ط ٤، ١٩٩٥م)، ص ٣١٣-٣٢٠. وانظر: 曹剑芬، فون، تساو جيان، 汉语普通话词重音问题再探، إعادة استكشاف شأن النبر كلمة في اللغة الصينية الماندرين، اللغويات للجامعة نانكين، (بكين: طباعة الأعمال بيكين، ط 3، ٢٠٠٨م)، ص ٢٠-٢٦.

دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

نقول: "متقدم fā dá" و "نادر xī qí" في نفس مستوى قوة الصوت، فيبدو "稀 xī qí" أكثر وضوحاً وأكبر سماعاً نسبياً، وعادةً من أجل الوضوح للسامع يسمع ما يقول القائل، فإن القائل غالباً يرفع صوته عند قوله، وهذا لا يكون إلا أن يزيد من الجهارة عن طريق تغيير درجة الصوت في الواقع، إن الأصوات ذات المقطع الصوتي المرتفع هي أعلى من المقطع ذي الضبط المنخفض عند إنجاز السمع، عادة نقول: "الرملة shā zi" و "الأحمق shǎ zi" بنفس كثافة الصوت، فالصوت "沙 shā" أعلى من "傻 shǎ" سماعاً؛ لأن النغمة الثالثة أطول من النغمة الأولى، فنعرف أن يكون تأثير طول الصوت في ارتفاع الصوت أكثر وضوحاً، وقد أثبتت كثير من الدراسات التجريبية الصوتية في داخل الصين وخارجها في السنوات الأخيرة مثل ما قدمت يانغ لو<sup>28</sup> وزملاؤها في عام 2010م، أن قوة الصوت في كثير من الأحيان ليست عاملاً حاسماً في تمييز مواضع نبر أصوات الكلمات الصينية وتخفيفها، ويجب أن يكون التمييز الرئيس للغة الصينية الماندرين تقصير مدة المقطع، وكذلك هو السبب الرئيس لخفض جهارة مقطع الكلمة الصينية عند السمع، ويمكن استخلاص نفس القرار من خلال تبين الاستماع إلى تصنيع الكلام الاصطناعي. وتبين الدراسات التجريبية أن المقطع الثاني يضعف لكلمة المكونة بالمقطعين وتشكيلها عن طريق تصنيع الكلام الاصطناعي، فيعتقد معظم المستمعين أنه ليس أخف مما قبلها؛ أما بعد تقصير طول المقطع الثاني واختصاره، فيعتقد معظم المستمعين أن المقطع يمكن أن يكون أخف نسبياً. مثل "رأس البطة 鸭头 yā tóu" بعد تخفيف وتضعيف قوة صوت المقطع الثاني "رأس 头 tóu" عن طريق الكلام المصطنع، ولا يشعر المستمع أنه أصبح "丫头 yā tóu" فتاة؛

28 انظر: Proceeding of the 22nd North American Clemens, L.E. & C.-M. L. Liu, Conference on Chinese Linguistics (NACCL-22) & the 18th International Conference on Chinese Linguistics (IACL-18). 2010. Vol 1. eds. Harvard University, Cambridge, US. P274-282.

## دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

ولكن يقصر طول المقطع "الرأس 头 tóu" في المقطعين اللذين ذكرناهما، فيبيّن للمستمع أن يسمع "فتاة 丫头 yā tóu".

لقد شرحنا أن موضع نبر كلمات المقاطع في اللغة الصينية الماندرين يميل إلى أن يكون أكثر وضعا في المقطع الأخير أي المقطع الثاني، ويكون موضع نبر الكلمات بثلاثة مقاطع عادةً في المقطعين الأول والثالث؛ أما المقطع الأوسط فأخف منهما نسبياً عند الاستماع. فإن فرق مقدار النبر بين المقاطع ليس واضحاً، باستثناء أن المقطع الأوسط للكلمات ذات الثلاثة مقاطع يكون خفيفاً بشكل واضح، وتغيير موضعه في الكلمات بالمقطعين أو ثلاثة مقاطع لا يؤثر في معنى الكلمات وظيفته النحوية في الجملة. مثل "التحصينات 工事 gōng shì" و "الهجومية 攻势 gōng shì" و "المشي 散步 sàn bù" و "انتشر 散布 sàn bù" و "الديك 公鸡 gōng jī" و "الهجوم 攻击 gōng jī" وهي ثلاث مجموعات من الهوموفون،<sup>29</sup> ويختلف معانيها وهيكلها النحوية مع بعض، وعامة موضع النبر في المقطع الأخير أو المقطع الثاني، ويمكن أيضاً نقله إلى المقطع الأخير، فلا يتأثر أي تغيير في المعنى أو البنية النحوية، إلا أن النبر في بعض الأحيان يكون على المقطع السابق لتبرز معاني الكلمة.

يقول يانغ بأن هناك عدداً قليلاً جداً من اللغات التي تعتمد على قوة الصوت للتمييز بين نبر الأصوات وتخفيفها في العالم، بل يمكن اعتبارهما مشكلاً بمثابة مقدار قوة الصوت، ولحنة الصوت، وطول الصوت، ومقدار عالي الصوت، والنبر هو المجمع المعقد لهذه الوجوه الأربعة عند إدراك السماع البشري.

29 الهوموفون (Homophone) أو الألفاظ المتجانسة هي كلمة أو مجموعة كلمات تشبه في صوت لفظها تماماً كلمة أخرى أو مجموعة كلمات؛ لكنها تختلف معها في المعنى، وطريقة الكتابة والأمنلة كثيرة في اللغة الإنجليزية.

## دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

عموما تكون المقاطع المنبرية في اللغة الصينية الماندرين أطول في طول الصوت وأوسع في العرض الصوت، وأكثر اكتمالاً تحت مساعدة أنواع النغمات الصينية الخمسة، وغالباً ما يتم تقوية شدة الصوت في المقطع؛ حيث يتم التخفيف بتقصير المقاطع في طول الصوت، ويتأثر عرض الصوت والنغمات وقوة الصوت بتقصير طوله. ويمكن أن يحتوي التخفيف على مقدار الدرجات المختلفة، وكذلك تغييرات في شكل النغمات، ويستخدم نظام الخمس الدرجات لنغمات الكلمات الصينية نقاطاً للإشارة إلى مستوى الأصوات بين النغمات التي اخترعها اللغوي الصيني المشهور جاو يوان رين في عام ١٩٣٠م، ويروي عنه الباحثون اللغويون الصينيون في العصر الحديث كجان كوين كسيان في بحثه<sup>30</sup> مثل 科 ke55، 和 he35، 请 qing214، 另 ling51، وكذلك العلامة الرقمية تستخدم رقماً واحداً فقط بعد الأبجدية (بينيين)، ويكون تغيير النغمات شكلاً دقيقاً نسبياً، فيلزم وضع علامة على المقاطع إجباراً عند القراءة، مثلاً: أزرق 蓝 lan2، كهرباء 电 dian4، وقف 止 zhi3. ويتم تحديد الارتفاع ونقصان المرتفع والمنخفض لتخفيف المقطع من خلال تعديل مقدار المقطع الصوتي السابق، وعند القراءة ينخفض الصوت المقطع بعد النغمة الأولى والنغمة الثانية؛ ولكن تكون نقطة البداية الصوتية أعلى قليلاً بعد النغمة الثانية، ومسطحاً علوياً بعد النغمة الثالثة.

30 انظر: 张群显، سيان، جان كوين 赵元任五度制标调法: 理论与实际، نظام الخمس الدرجات لصوت الكلمات الصينية ل جاو يوان رين: النظرية والتطبيق، البحث الأكاديمي، (قوانغ تشو: اتحاد مقاطعة قوانغ دونغ للعلوم الاجتماعية، ٢٠١٢م)، ص ١٥٢-١٥٦.



دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ



نظام الخمس الدرجات لنغمات الكلمات الصينية

رابعاً: وظيفة النبر في الكلمة في اللغة الصينية الماندرين

تمثل وظيفة النبر في الكلمة بمثل ما يمثله التخفيف، كما يأتي:

أ. تمييز الهموفون.

'散布	'sàn bù	انتشر	النبر في المقطع الأول
散'步	sàn 'bù	المشي	النبر في المقطع الثاني
'攻击	'gōng jī	الهجوم	النبر في المقطع الأول
公'鸡	gōng 'jī	الديك	النبر في المقطع الثاني
'报道	'bào dào	تقرير	النبر في المقطع الأول
报'到	bào 'dào	حضور بالنداء	النبر في المقطع الثاني

دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

ب. تمييز طبيعة الكلمة

'生气 'shēng qì	الاسم الغضب	النبر في المقطع الأول
生'气 shēng 'qì	الفعل تغضب	النبر في المقطع الثاني

ج. تمييز تشكيل الكلمة

'生气 'shēng qì	الجذر مع اللاحقة	النبر في المقطع الأول
生'气 shēng 'qì	الفعل مع المفعول	النبر في المقطع الثاني

د. تمييز معاني الكلمة

'一定 'yí dìng	المعين	النبر في المقطع الأول
一'定 yí 'dìng	المحدد	النبر في المقطع الثاني

ه. تمييز الكلمة والعبارة

'不管 'bǔ guǎn	عطف	النبر في المقطع الأول
不'管 bǔ 'guǎn	عبارة	النبر في المقطع الثاني
'十分 'shī fēn	عدد	النبر في المقطع الأول
十'分 shī 'fēn	ظرف	النبر في المقطع الثاني

و. إعراف وتوضيح البنية النحوية، مثل موضع النبر للكلمة في العبارة الآتية:

دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

ná yī běn shū jiù chū lái  
拿一本书就'出来.

يُخرج بعد أخذ الكتاب.

يعرض موضع النبر للكلمة 出 chū صيغة الكلمة أهما فعل في العبارة.

ná chū yī běn shū lái  
拿出一本'书来.

يُخرج فلانُ الكتاب.

يعرض موضع النبر للكلمة 书 shū صيغة الكلمة أهما مفعول في العبارة.

خامساً: التحليل التقابلي في النبر بين اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

تعتبر اللغة الصينية واللغة العربية من أصعب اللغات التي يمكن تعلمها في مدة قصيرة،<sup>31</sup> ولا سيما نطق أصوات هاتين اللغتين، وهي مشكلة صعبة للغاية بالنسبة للمبتدئين في دراسة اللغتين، ويؤثر ذلك أيضاً في تقدم بعضهم في تعلم اللغتين بسبب عدم إتقان الأصوات، وسيقوم الباحث بشكل أساسي بتحليل تقابلي ومناقشة أوجه التشابه والاختلاف في المقاطع واللهجات بين اللغتين العربية والصينية الماندرين، واللغة العربية والماندرين لغتان مستخدمتان على نطاق واسع في العالم، فمع ذلك أصبحت البلدان الناطقة باللغة الصينية والعربية أكثر تعاوناً، وتعلم اللغة من أجل تحسين التواصل نشاطاً مهماً للغاية بين الصين والدول

31 انظر:

Venuti, Lawrence. 2013. **Translation Changes Everything: Theory and Practice**, Routledge, USA, p165.

## دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

العربية؛ ولكن بسبب الاختلافات الهائلة في الهيكل والتركيب اللغوي بين اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين، ولا يزال لهما العديد من أوجه التشابه والاختلاف في الأصوات، فسيحاول الباحث تحليل الاختلافات والتشابه بين المقاطع والنبر في هاتين اللغتين.

### 1. أوجه التشابه والاختلاف في المقطع بين اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

أ. طبيعة بنية المقطع بين اللغتين: من المعروف أن المقطع يتكون من الأصوات الصامتة والأصوات الصائتة، وتتألف اللغة العربية من (١٤٠) مقطعاً تتكون من (٢٨) حرفاً أساسياً وخمسة رموز نطق صوتية والمقطع العربي لا بد أن يبدأ بالصامت،<sup>32</sup> ويتكون نطق أصوات الكلمات الصينية الماندرين من (٢٣) من البدائيات و(٣٩) من النهايات التي تتألف من حروف العلة والحروف الصامتة وخمس نغمات في المقطع الواحد فقط، فمقاطع اللغة الصينية الماندرين هي (٤١٤) دون نغمات وأكثر (١٣٠٠) مع نغمات إجمالاً (استثناء من النغمة الخامسة الخفيفة)،<sup>33</sup> مثل الكلمة (قَلَمٌ) فيها ثلاثة مقاطع، هي: ق + ل + و + م + ، والكلمة الصينية 芳 صوتها مكتوب بينيين fāng لديها مقطع واحد فقط، فتبدأ بدائية صوت الكلمة بالصوت الصامت f ونهائيتها بالصوت الصائت ang، ونغمة صوت الكلمة هي النغمة الأولى بالرمز -.

32 انظر: المعاينة، ريم فرحان، برجماتية اللغة ودورها في تشكيل بنية الكلمة، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م)، ص٢٧.

انظر: 33

Bo Hu, May. 2018. **Manual for Teaching and Learning Chinese as a Foreign Language**, Routledge, USA, p15.

## دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

هناك اختلاف كبير في تركيب حروف الأصوات بين اللغة الصينية الماندرين واللغة العربية، خاصةً في نظام الأصوات الصامتة؛ حيث لا يوجد حروف صائتة مستقلة مستخدمة في تركيب مقطع اللغة العربية، وتختلف بنية المقطع من اللغة الصينية الماندرين عن اللغة العربية، فالمقطع في اللغة الصينية الماندرين مركب من البدائيات (الأصوات الساكنة) والنهائيات (الحروف الصوتية) ومن المقطع المتكون من الحروف الصوتية فقط، ودون الأصوات الساكنة، ويبدأ المقطع الذي فيه البدائيات (الأصوات الساكنة) والنهائيات (الحروف الصوتية) بالصوت الساكن، وبعده الحروف الصائتة الصوتية، مثلاً mā مقطع واحد منه m هو الصوت الساكن ā هو الحرف الصائت الصوتي. فالمقطع دون حرف صامت هو مقطع بلا صوت صامت (零声母音节)، مثلاً: ā、ī、ū . وتبدأ البدائيات في مقطع اللغة الصينية الماندرين بحرف فريد ومن الحروف الأصوات الصامتة؛ ولكن تبدأ النهائيات بحرف لينة فريدة أو حروف لينة مركبة.

ب. أصوات صامتة مشتركة بين اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين: وجد الباحثان عند الدراسة التقابلية بين اللغتين أن هناك بعض الأصوات الصامتة والصائتة المشتركة في بنية معظم اللغات في العام مثل الحروف الصامتة في اللغة العربية: م، ن، ف، ل، وفي اللغة الصينية الماندرين بنفس الصوت هي: [m]، [n]، [f]، [l]، وكل منها تهجى بنفس الطريق عند النطق بين اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين:

(م) وهي فونيم الصوت الأنفي ومخرجها بالشففتين، وأسلوب نطقها صوت مجهور، وهذا نطق يمكننا أن نجد في بنية مقطع معظم اللغات العالمية، فانطباق الشفتين عند النطق وإخراج النفس من الأنف مع اهتزاز الوترين الصوتيين طبيعياً.

(ن) وهي من فونيم الصوت الأنفي ومخرجها على طرفي اللسان، وأسلوب نطقها صوت مجهور، وهذا نطق يمكننا أن نجد في بنية مقطع معظم اللغات العالمية أيضاً، فتح القم قليلاً عند النطق والتصق طرفي اللسان

## دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

بالثة العليا نسبيا وانخفاض الحنك الرخو وتسديد طريق فمنا وخروج النفس من الأنف مع اهتزاز الحبال الصوتية الطبيعية.

(ل) وهي من فونيم الصوت اللسان الجانبي ومخرجها على طرفي اللسان، وأسلوب نطقها صوت مجهور، وهذا نطق يمكننا أن نجده أيضا في بنية مقطع معظم اللغات العالمية، فتح الفم قليلا عند النطق فنطق (ل) مثل الصوت السابق (ن) والتصاق طرف اللسان بالثة العليا نسبيا وتخرج النفس من طرفي اللسان مع اهتزاز الحبال الصوتية الطبيعية.

(ف) وهي من فونيم الصوت الاحتكاكي ومخرجها الشفة التحتية مع بعض الأسنان الفوقانية لأمامية وأسلوب نطق هذا الصوت هي صوت مهموس، وهذا نطق يمكننا أن نجده أيضا في بنية مقطع معظم اللغات في العالم، التصاق الأسنان الفوقانية الأمامية بالشفة التحتية عند النطق وتخرج النفس من فراق بين الأسنان والشفة دون اهتزاز الوترين الصوتيين.

ج. الأصوات الصائتة المشتركة بين اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين: هناك ثلاثة أصوات صائتة مشتركة فونيمات في بنية المقطع بين اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين وهي (آ) في آباء، و (ي) في سَامِي، و (و) في كُوب في اللغة العربية، وفي اللغة الصينية الماندرين بنفس الصوت هي [a] في 夸 (kuā) و [i] في 米 (mǐ) و [u] في 顾 (gù)، كل منها تهجى بنفس طريق عند النطق بين اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين:

(آ) وهي الصوت الصائت المنخفض على وسط اللسان، ومقدار فتح الفم كبير ولا تصير الشفتان دائرية، ويفتح الفم إلى أكبر حد وخروج النفس طبيعياً في نفس الوقت مع اهتزاز الوترين الصوتيين طبيعياً، يمكننا أن نجد هذا الصوت في بنية مقطع معظم اللغات العالمية.

## دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

(ي) وهي الصوت الصائت الأمامي العالي، ومقدار فتح الفم أصغر لا تصير الشفتان دائرياً مع فتح الشفتين قليلاً، ورفع طرفي اللسان إلى الأعلى والتصاقها بالحنك الأمامي عند النطق وخروج النفس من سطح اللسان مع اهتزاز الوترين الصوتيين، وكذلك يمكننا أن نجد هذا الصوت في بنية مقطع معظم اللغات العالمية.

(ؤ) وهي الصوت الصائت الخلفي العالي، ومقدار فتح الفم أصغر وتتقلص الشفتان دائرياً عند نطق هذا الصوت، ورفع سطح اللسان إلى الحنك الرخو وخروج النفس طبيعياً مع اهتزاز الوترين الصوتيين، وكذلك يمكننا أن نجد هذا الصوت في بنية مقطع معظم اللغات العالمية.

### أوجه التشابه والاختلاف في النبر بين اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين هما الناقلان للحضارة العربية الإسلامية والحضارة الصينية العميقة، وهما يشكلان إلى جانب الحضارة الهندية واليونانية إطار النظام الحضاري العالمي، ولهذه الحضارات المذكورة سمة مشتركة لها التاريخ الطويل واللغة المستمرة غير القطع؛<sup>34</sup> لذلك هناك علاقة وطيدة بين اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين من حيث نبرة الصوت في الكلمة.

توجد ظاهرة النبرة بشكل واسع في العديد من لغات العالم، وهي عنصر مهم آخر اللغة باستثناء الصوت والكتابة، وتؤدي دوراً مهماً في التعبير بدقة عن معنى كلمة أو جملة في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين، وهو واضح بشكل خاص عند ترجمة الكلمات الأجنبية إلى العربية أو الماندرين؛ حيث يتم تمييز اللغة بموضع

<sup>34</sup> 季羨林، جي شيان لين، 东方文化史话序، مقدمة للكتاب الأقوال التاريخي في الحضارة الشرقية. (خه في-الصين، مطبع خوانغ شان، 1987م)، ص 1.

## دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

النبرة المناسبة في اللغتين المذكورتين وفقاً لتركيب نبرة الكلمة الأصلية، ويكون للغة العربية نبر الكلمة ونبر الجملة مثل اللغة الصينية؛ أولاً فإن من النقاط المشتركة بين اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين في التعبير عن الطريق تشديد الصوت أو ارتفاعه هو أن موضع نبرة الجملة يختلف بسبب اختلاف معنى الجملة، على سبيل المثال، الجملة باللغة الصينية الماندرين، إذا يريد المتكلم تمييز حقل دلالي معين فيمكن زيادة مستوى الصوت في مقطع الكلمة المعينة المقابلة لجذب الانتباه وتعبير اهتمام المتكلم، وعموماً تكون مظاهر النبرة في اللغة العربية أكثر وضوحاً من اللغة الصينية الماندرين؛ لذلك إذا تم التأكيد على الأجزاء من نفس المكون باللغتين المذكورتين في نفس الوقت، فإن تأثير النبرة في اللغة الصينية سيكون أكثر وضوحاً من اللغة العربية، وهذه الروابط بين أجزاء الجملة هامة ومختلفة، ومن ناحية أخرى فإنها تعكس الاختلافات والتشابهات بين الثقافة العربية والثقافة الصينية، فاللغة هي جزء لا غنى عنه من عملية التطور الثقافي ومظهر مهم لوجود الشعب الثقافي، ويمكن أن نقول إنه لن يكون هناك طرائق للتعبير الثقافي دون لغة.

### نبر الكلمة:

لقد ناقشنا موضع النبر بين مقاطع الكلمة الصوتي في اللغة العربية التي تحدد اهتمام المتكلم أو التنبيه؛ ولكن الكلمة الصينية في لغة الماندرين تختلف عن العربية بأنه لكل كلمة صينية مقطع صوتي واحد فقط؛ حيث لا يمكن أن يتغير نبر الكلمة الصينية المستقلة، مثل 翻 (fān) في صوتها مقطع واحد، فليس لديها نبر الكلمة مهما كانت كتابتها معقدة، بل إن نبر الجملة يكون خلال سياق تعبير الجمل.

### الخاتمة



## دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

توصلت الدراسة إلى ما يأتي:

1. أن اللغة العربية والماندرين لغتان مستخدمتان على نطاق واسع في العالم.
2. طبيعة بنية المقطع بين اللغتين: من المعروف أن المقطع يتكون من الأصوات الصامتة والأصوات الصائتة، وتتألف اللغة العربية من (١٤٠) مقطوعاً تتكون من (٢٨) حرفاً أساسياً وخمسة رموز نطق صوتية والمقطع العربي لا بد أن يبدأ بالصامت، ويتكون نطق أصوات الكلمات الصينية الماندرين من (٢٣) من البدائيات و(٣٩) من النهايات التي تتألف من حروف العلة والحروف الصامتة وخمس نغمات في المقطع الواحد فقط، فمقاطع اللغة الصينية الماندرين هي (٤١٤) دون نغمات وأكثر (١٣٠٠) مع نغمات إجمالاً (استثناء من النغمة الخامسة الخفيفة)، مثل الكلمة (قَلَمٌ) فيها ثلاثة مقاطع، هي: ق + ل + و م + ، والكلمة الصينية 芳 صوتها مكتوب بينين fāng لديها مقطع واحد فقط، فتبدأ بدائية صوت الكلمة بالصوت الصامت f ونهائيتها بالصوت الصائت ang، ونغمة صوت الكلمة هي النغمة الأولى بالرمز 一.
3. هناك اختلاف كبير في تركيب حروف الأصوات بين اللغة الصينية الماندرين واللغة العربية، خاصة في نظام الأصوات الصامتة؛ حيث لا يوجد حروف صائتة مستقلة مستخدمة في تركيب مقطع اللغة العربية، وتختلف بنية المقطع من اللغة الصينية الماندرين عن اللغة العربية؛ فالمقطع في اللغة الصينية الماندرين مركب من البدائيات (الأصوات الساكنة) والنهايات (الحروف الصوتية) ومن المقطع المتكون من الحروف الصوتية فقط، ودون الأصوات الساكنة، ويبدأ المقطع الذي فيه البدائيات (الأصوات الساكنة) والنهايات (الحروف الصوتية) بالصوت الساكن، وبعده الحروف الصائتة الصوتية، مثلاً mā مقطع واحد منه m هو الصوت الساكن ā هو الحرف الصائت الصوتي. فالمقطع دون حرف صامت هو مقطع بلا صوت صامت (零)

## دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

(声母音节)، مثلاً: ā、ī、ū . وتبدأ البدائيات في مقطع اللغة الصينية الماندرين بحرف فريد ومن الحروف الأصوات الصامتة؛ ولكن تبدأ النهايات بحرف لينة فريدة أو حروف لينة مركبة.

4. الأصوات الصامتة المشتركة بين اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين: هناك بعض الأصوات الصامتة والصائتة المشتركة في بنية معظم اللغات في العام مثل الحروف الصامتة في اللغة العربية: م، ن، ف، ل، وفي اللغة الصينية الماندرين بنفس الصوت هي: [m]، [n]، [f]، [l]، وكل منها تهجى بنفس الطريق عند النطق بين اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين.

5. الأصوات الصائتة المشتركة بين اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين: هناك ثلاثة أصوات صائتة مشتركة فونيمات في بنية المقطع بين اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين وهي (ā) في آباء، و (ī) في سامي، و (ū) في كُوب في اللغة العربية، وفي اللغة الصينية الماندرين بنفس الصوت هي [A] في 夸(kuā) و [i] في 米(mǐ) و [u] في 顾(gù)، كل منها تهجى بنفس طريق عند النطق بين اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين.

6. أوجه التشابه والاختلاف في النبر بين اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين: توجد ظاهرة النبر بشكل واسع في العديد من لغات العالم، وهي عنصر مهم آخر للغة باستثناء الصوت والكتابة، وتؤدي دوراً مهماً في التعبير بدقة عن معنى كلمة أو جملة في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين، وهو واضح بشكل خاص عند ترجمة الكلمات الأجنبية إلى العربية أو الماندرين؛ حيث يتم تمييز اللغة بموضع النبرة المناسبة في اللغتين المذكورتين وفقاً لتركيبة نبرة الكلمة الأصلية، ويكون للغة العربية نبر الكلمة ونبر الجملة مثل اللغة الصينية؛ أولاً فإن من النقاط المشتركة بين اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين في التعبير عن الطريق تشديد الصوت أو ارتفاعه هو أن موضع نبرة الجملة مختلف بسبب اختلاف معنى الجملة، على سبيل المثال، الجملة باللغة

## دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

الصينية الماندرين، إذا يريد المتكلم تمييز حقل دلالي معين فيمكن زيادة مستوى الصوت في مقطع الكلمة المعينة المقابلة لجذب الانتباه وتعبير اهتمام المتكلم، وعموماً تكون مظاهر النبرة في اللغة العربية أكثر وضوحاً من اللغة الصينية الماندرين؛ لذلك إذا تم التأكيد على الأجزاء من نفس المكون باللغتين المذكورتين في نفس الوقت، فإن تأثير النبرة في اللغة الصينية سيكون أكثر وضوحاً من اللغة العربية، وهذه الروابط بين أجزاء الجملة هامة ومختلفة، ومن ناحية أخرى فإنها تعكس الاختلافات والتشابهات بين الثقافة العربية والثقافة الصينية، فاللغة هي جزء لا غنى عنه من عملية التطور الثقافي ومظهر مهم لوجود الشعب الثقافي، ويمكن أن نقول إنه لن يكون هناك طرائق للتعبير الثقافي دون لغة.

7. نبر الكلمة: الكلمة الصينية في لغة الماندرين تختلف عن العربية بأنه لكل كلمة صينية مقطعاً صوتياً واحداً فقط؛ حيث لا يمكن أن يتغير نبر الكلمة الصينية المستقلة، مثل 翻 (fān) في صوتها مقطع واحد، فليس لديها نبر الكلمة مهما كانت كتابتها معقدة، بل إن نبر الجملة يكون خلال سياق تعبير الجمل.



دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

References

المراجع

- ‘Anis, Ibrahim, **Al-‘Aswat Al-‘Arabiyyah**, (Cairo: Dar Al-Nahdah, 3<sup>rd</sup> edition, 1961).
- Abdul Hakim, Qali Dadah, **Al-Nabr Wa Al-Tanghim Fi Al-Lughah: Dirasah Wasfiyyah Wazifiyyah**, (Rislah Majstir, Jami’ah Abu Bakr Bilqaiyd, Algeria, 1998).
- Al-Ma'aytah, Reem Farhan, **Barjamatiat Al-Lughah Wa Dawruha Fi Tashkil Binyat Al-Kalimah**, (Amman: Dar Al-Yazuri Lnashr Wa Al-Tawzi', 2018).
- Azamat Allah, Kamal Al-Din, Al-Furuq Al-Funulojoyyah Daina Al-Lughatain Al-‘Arabiyyah Wa Al-‘Inkliziyyah: Dirasah Taqabuliyyah, **Majllah Al-Ta’limiyyah**, Jami’ah Hasibah Bin Buali Al-Shalaf, Aggeria, Volume 3, Issue 8, 2016.
- Bishr, Kamal, **‘Ilm Al-‘Aswat**, (Cairo: Dar Gharib,2000).
- Cheng, Li, 现代汉语的轻重音研究, (Dirasah Fi Nabr Al-Lugah Al-Siniyyah Al-Haditgah), (Risalah Majstir, Qism Al-Lisaniyaat, Jamiáh Changaie, 2008).
- Clemens, L.E. & C.-M. L. Liu, eds. **Proceeding of the 22nd North American Conference on Chinese Linguistics (NACCL-22) & the 18th International Conference on Chinese Linguistics (IACL-18)**. 2010. Vol 1. Harvard University, Cambridge, US. P274-282.
- Die, Lou, 初级水平也门留学生汉语声调习得实验分析, (Tahlil Tjribi Liktisab Al-Naghamat Fi Al-Lughah AlSiniyyah Min Al-Mutaálimi Al-Yamaneen Al-Mubtadiéen), (Hutan, Jamiát Hutan China, 2015).
- Fry, D. B. 1958, **Experiments in the Perception of Stress**, Language and Speech, California, USA.

<https://www.iso.org/standard/13682.html>



دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

- Jing, Li, 现代汉语的轻重音研究 (Dirasah Fi Nabr Al-Lughah Al-Siniyyah Al-Hadithah Wa "Tahqiquha), (Risalah Majjeir, Jamihat Shangai Lilmu'alimin", 2008).
- Kai, Fou Meng Weing She An, 语言学概论, (Muqadimah Fi Al-lughawiyat), (Beijing: Matbaát Jounkhua Lilitab, 1963).
- Khalil, Helmi, **Muqadinah Fi Dirasat Al-Lughah**, (Iskandariyyah: Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'iyyah, 1996).
- Lin, Jie Cien, 东方文化史话序. (Muqadimah Lilkitab Al-'Aqwal Al-Takhiri Fi Al-Hadarah Al-Sharqiyah), (Khi: Matba'ah Guang Shan, 1987).
- May. Bo Hu, 2018. **Manual for Teaching and Learning Chinese as a Foreign Language**, Routledge, US.
- Min, Li Wie, 中国语言和演讲, (Al-Lugha Wa Al-Kalam Fi Al-Lughah Al-Siniyyah), ((Beijing: Dar Nashr Arshif Al-Ijtima'iyyah, 1981).
- Min, Cau Cheng, 现代汉语通论, (Al-Nazariyyah Al-Ámmah Fi Al-Lughah Al-Siniyyah Al-Hadithah), (Changhhe: Dar Nashr Changhaie Lilta'leem W A-Tarbiyyah, 2016).
- Muhan. Li. 1991. **Geographical distribution of Chinese dialect and its research significance**, Department Of geography, Xuzhou teacher's college, **Human Geography**, vol.7, No.1.
- Pan, Yin Zoun, 关于普通话双音常用词轻重音的初步考察, (Fahs Áwali Fi Nabr Al-Kalimat Al-Ámmah That Al-Maqtááin Wa Takhfiuha Fi Al-Lughah Al-Siniyyah Al-Mandarin), (Beijing: Sar Nashr Árshif Lilúlu Al-Ijtima'iyyah, 3<sup>rd</sup> edition, 1982).
- Poun, Chau Jieng, 连读变调与轻重对立, (Taghier Al-Naghamat Al-Mutawasilah Watabaun Al-Khiffah Wa Al-Nabr Fi Al-Lughah Al-Siniyyah), (Beijing: Sar Nashr Árshif Lilúlu Al-Ijtima'iyyah, 3<sup>rd</sup> edition, 2008).
- Qank, Ho Jin, Han Da Yuan, 国家推广使用普通话. (Dustour Qanuni Lijumhuriat Al-Sin Al-Sha'biyyah), (Beijing: Dar Al-Nashr Al-Qanuniyyah, 2018).



دراسة تحليلية تقابلية للنبر في اللغة العربية واللغة الصينية الماندرين

عاصم شحادة علي - سيو شاو بينغ

San, Dua Mou, 关于普通话双音常用词轻重音的初步考察, (Nazrat Al-Nabrah Wa Ikhtiyar Tuul Al-Kalimah Fi Al-Lughah Al-Siniyyah), (Beijing: Sar Nashr Árshif Lilúlu Al-Ijtimaíyyah, 4th edition, 1999).

Sian, Jan Kuin, 赵元任五度制标调法: 理论与实际, (Nizam Al-Khams Drajat Lsaut Al-Kalimat Al-Siniyyah Baina Al-Nazariyyah Wa Al-Tatbiq), (Chowan Tsuu: Itihad Muqata'ah Dong Lil'ulum Al-Ijtima'iyyah, 2012).

Venuti, Lawrence. 2013. **Translation Changes Everything: Theory and Practice**, Routledge, US.

Zan, Lin Mou, Ban Chie Jou Sue Quw Hua, 北京话两字组正常重音的初步试验, (Al-Ikhtibar Al-Áwwal Lilnabr Al-Tabiíy Lilkalimah Min Maqtaáin Fi Lahjat Beijing), (Beijing: Sar Nashr Árshif Lilúlu Al-Ijtimaíyyah, 3<sup>rd</sup> edition, 1984).

Zhaojie, Liu, Shao Jian, Zhang Pengyuan, Zhao Qingwei, Yan Yonghong, Feng Wei. 2007. 汉语自然口语中声调识别的研, Research on Tone Recognition in Chinese Spoken Chinese, Institute of Physics Chinese Academy of Sciences, **ACTA Physica Sinica**, Vol.56, No.12, December.